

الوعي الفكري لدى مدرسي مادة التاريخ للصف السادس الأدبي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبتهم

أ.م.د. حسنين عدنان مرتضى -

Hasanain Adnan Murtada

جامعة كربلاء كلية العلوم السياحية - إغارة خدمات الى جامعة العميد الاهلية

hasanain.a.mortada@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على (الوعي الفكري لدى مدرسي مادة التاريخ للصف السادس الأدبي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبتهم)، وحسب متغير الجنس (ذكور - أناث)، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي على ضوء متغيرات بحثه والاهداف الموضوعية، واقتصر البحث على مدرسي التاريخ للصف السادس الفرع الأدبي وتم الشروع في البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024م، وبذلك بلغ مجتمع البحث للمدرسين (508) مدرس ومدرسة موزعين الى ذكور واناث حسب الجنس، وبلغ عدد المدرسين الذكور (289) مدرساً و بلغ عدد المدرسات الاناث (219) مدرسة، إذ اختيرت عينة بنسبة (40%) من مجتمع البحث البالغ (244) مدرسة أي ما يعادل (98) مدرسة أذ وزعت حسب النسب وبشكل عشوائي على اقصية ونواحي كربلاء، وبلغ حجم عينة المدرسين حسب معادلة ستيفن ثامبسون، وبعد التقريب يكون العدد (219) بنسبة (43.108%) موزعين الجنس حسب ذكور واناث على اقصية ونواحي محافظة كربلاء بالأسلوب الطبقي العشوائي المتناسب ضمن النسبة المحددة، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث أداة لبحث وهي: مقياس الوعي الفكري الذي يتكون بواقع (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (المجال الثقافي- المجال السياسي - المجال الاجتماعي - المجال الاقتصادي) اما بالنسبة إلى بدائل المقياس فقد استعمل الباحث التدرج تمثلت ب (ينطبق عليّ بنسبة كبيرة)(ينطبق عليّ بنسبة متوسطة)(لا ينطبق عليّ) وأعطيت لها أوزان من (3- 2- 1) لبدائل الفقرات التي تشير باتجاه المقياس (الفقرات الإيجابية) أما الفقرات التي تشير إلى عكس المقياس (الفقرات السلبية) وقد أعطيت لها أوزان (1- 2- 3)، وبعد تطبيق أداة البحث على العينة، تم تحليل النتائج ومعالجة البيانات احصائياً، بعدها أظهرت النتائج امتلاك مدرسي التاريخ للصف السادس الأدبي لمجالات الوعي الفكري، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير الوعي الفكري لدى مدرسي التاريخ للصف السادس الادبي والتحصيل الدراسي لدى طلبتهم، من خلال ذلك خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Abstract:

The aim of the current research is to identify (The Intellectual awareness Literary six-Grade Teachers of History and their Relationship to the Achievement of their Students), and according to the gender variable (males - females), the researcher followed the descriptive correlational research approach in light of the research variables and objectives, and the Research was limited to sixth grade history teachers. The literary branch. The research was initiated in the second semester of the academic year 2023-2024 AD, and thus the research community of teachers reached (508) teachers and schools, distributed according to gender, males and females, as the number of males Reached (289) teachers, while the number of females Reached (219) teachers. A sample of (40%) was selected from the research population of (244) schools, Equivalent to (98) schools, distributed according to lineage and randomly among the districts and districts of Karbala. The size of the sample of teachers was according to Stephen Thompson's equation, After rounding, the number is (219), with a ratio of (43.108%), distributed according to males and females in the districts and districts of Karbala Governorate, using a Random class method proportional to the specified percentage. To achieve the objectives of the Research, the Researcher prepared a research

tool, which is: the scale of intellectual awareness, which consists of (40) items distributed over Four fields are: (the cultural field - the political field - the social field - the economic field). As for the alternatives to the scale, the researcher used a gradation Represented by (applies to me to a large extent)(applies to me to a moderate extent)(does not apply to me) and weights were given to them from (3-2-1) For alternatives to paragraphs that point in the direction of the Scale (positive paragraphs), as for paragraphs that indicate the opposite of the scale (negative paragraphs), weights were given to them (1-2-3). After applying the two research tools to the sample, the Results were analyzed and the data processed statistically. After that, the results showed that history teachers in the sixth literary grade possessed areas of intellectual awareness, in addition to the existence of a positive correlation between the variable of intellectual awareness among history teachers in the sixth literary grade and the academic achievement of their students. Through this, the Researcher came out with a set of conclusions, Recommendations, and proposals.

الفصل الاول

المشكلة البحث:

يعتقد البعض بأن التدريس هو رغبة وهواية تمارس وشعور للفرد بذاته من خلال قيامه بذلك العمل او تلك المهنة، لكن حقيقة الامر تختلف تماماً، كونه عملية معقدة ومهمة ومنظمة ومخطط لها على وفق قوانين وإجراءات واضحة تهدف الى تغيير سلوك المتعلم نحو تحقيق الأهداف المرجوة التي وضعتها المؤسسات التربوية ، وتحقيقها يتطلب كثير من المؤهلات التي واجب على المدرس امتلاكها والتي بدورها توفر المناخ اللازم لتحقيق الغايات والنتائج المرغوب فيها.

وان من تلك المؤهلات التدريسية التي تحقق تلك الغاية الأساسية والمهمة هو الوعي الفكري التي لا بد لها أن تتوفر عند كل من يمارس مهنة التدريس، لما لها من أثر واضح واسهام فاعل في تطوير قدرات الطلبة على تحقيق مستوى أعلى من الفهم والاستيعاب للمشكلات التاريخية عبر الزمن وبالتالي يعمل على تعزيز الدافعية عند المتعلم بشكل أشمل والتعامل معها بفهم ودراسة ووضوح اوسع.(لفته، 2012: 461)، فليس من الضروري أن يمتلك المدرس اعلى المؤهلات العلمية فقط بقدر ما يمتلك من المؤهلات التي تحقق عملية التفاعل بينه وبين الطلبة في تحقيق أهداف المحتوى التعليمي المراد ايصاله الى ذهن المتعلم، وهذا لا يمكن أن يتحصل ما لم يمتلك التدريسي المرونة في الأداء، والتفاعل في طبيعة العلاقة المبنية على الحب والاحترام والتعاون بين أطراف العملية التعليمية المتمثلة في كل من الطالب والمدرس، والوعي الفكري الذي يمتلكه المدرس هي الوسيلة والغاية الكفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى المؤسسات التربوية أن تحققها في نفوس الطلبة، مما تجعل الدافعية نحو التعلم بشكل أوسع يؤدي بالنتيجة النهائية الى زيادة النضج في المعرفة وخاصة الوعي بالحقائق التاريخية عند الطلبة وامتلاك عمقها المعرفي الحقيقي، ولربما تولد نوع من المنافسة في تحقيق أعلى المستويات العلمية، مما ينعكس ذلك على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبتهم .

وبناءً على ما تقدم قام الباحث* بإعداد الاستبانة الاستطلاعية ووزعها على مدرسي مادة التاريخ للصف السادس الادبي حيث تكونت هذه الاستبانة من الاسئلة الاتية :-

- س1/ هل يمتلك مدرسو مادة التاريخ للصف السادس الأدبي الوعي الفكري؟
 - س2/هل هناك علاقة بين امتلاك المدرسين الوعي الفكري و التحصيل الدراسي لطلبتهم؟
- هنا تبرز مشكلة البحث بالسؤال الآتي :
- هل يمتلك مدرسو مادة التاريخ الوعي الفكري ؟ وما علاقته بتحصيل طلبة الصف السادس الأدبي ؟

أهمية البحث:

يشهد العالم الآن ثورة معرفية هائلة تراكت فيها المعرفة بشكل لم يسبق له مثيل في ما مضى من العصور لذا كان لزاماً على التربية أن تواكب تلك التطورات وتعمل على تطوير جميع مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها (الهاشمي وعطية، 2009: 53)، فالأهم العارفة هي الأمم القوية التي ترى أن القطاع التربوي برمته يشكل أحد

* قام الباحث بتوزيع الاستبانة الاستطلاعية على عينة من المدرسين والبالغ عددهم 20 مدرس .

الاعمدة الأساسية في تطوير المجتمع، وفي الوقت نفسه أصبح من الضروري تطويره بما يكفل المشاركة الايجابية والفعالة في تنمية المجتمع (أبو صعيلىك ودعمس، 2015: 9)، لذلك أصبح السبيل الوحيد لمواجهة تحديات العصر هو التربية والتعليم وما يتصل بهما من مفاهيم ومعارف وأنشطة تعليمية وطرائق تعليم بشكل يضمن لأبنائنا التزود بالمعارف والمهارات والوعي الفكري لكي يكونوا أكثر قدرة على التفاعل بإيجابية مع المجتمع. (عطية، 2016: 31)، وان ضرورة الاهتمام بالوعي الثقافي في مجال التربية هو من أجل الثقافة و إعداد المتعلم المثقف وليس المتخصص فقط في ظل العالم المنفتح على مختلف الثقافات، فضلا عن ضرورة التحوار مع الثقافات الأخرى، وعليه فإن مسؤولية التربية أكثر أهمية وذلك لما تتمتع به من مناهج وتخطيط وتنفيذ برامج وإمكانات قد لا تتوافر في مؤسسات التعليم الأخرى لما تملكه من قوى تدريسية وبحثية في مجال الوعي الثقافي للطلبة (نافع، 2004: 23)، وان التربية والمدرسة تهتم بتعريف الطلبة بواجباتهم وحقوقهم الاجتماعية، وممارسة الأنشطة المختلفة داخل وخارج المدرسة، وتلك الممارسات تجعل الطلبة ذو رؤية واسعة للقضايا والمواقف الجارية، وقد يتيح ذلك صفق وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم الشخصية وبناء علاقات ودية شأنها أن تمتد إلى المجتمع والبيئة العلمية، وأن المدرسة تستوعب جميع الطلبة والطاقات لإجل بناء متعلم يستوعب ويسهم في حركة تغيير وتطوير المجتمع، فهي تنتقل الأفكار والتصورات والاتجاهات الأخلاقية والمعارف وتنقل الإرث الثقافي والاجتماعي من جيل إلى جيل كما وتعمل على تنمية الوعي الفكري لديهم (النور، 2020: 519).

إذ ان للوعي الفكري أهمية كبيرة في المجتمع بصورة عامة، والفرد بصورة خاصة، لما يحتوي من مجموعة الأفكار والمشاعر والتصورات التي تحيط بأفراد المجتمع تبعاً للواقع، حيث يختلف الوعي الفكري من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد، ويتأثر بالواقع المحيط به، إذ إن الوعي يمر بمستويات عدة منها، الوعي بالعلاقات الاجتماعية، والوعي بالتغير الاجتماعي والبيئة المحيطة (القحطاني وعوض، 2020: 11).

أهمية الوعي الفكري: تكمن أهمية الوعي الفكري بالاتي بيانه:

- 1- يمكن الطلبة من القضاء على الارتجالية وجميع حالات الفوضى في شؤون الحياة .
- 2- تدريب الطلبة على مواجهة مواقف الحياة عن طريق اتخاذ القرارات السليمة وتنفيذها بأسلوب علمي.
- 3- يزود الطلبة بالخبرات والمعلومات والمهارات التي تساعد على الاستفادة من الموارد الإنتاجية.
- 4- يعمل على ترسيخ القيم التي تؤكد على التعاون والمشاركة الايجابية في تحقيق الاهداف المرجوة.
- 5- يسهم في عملية التنشئة الاجتماعية فهو مجال خصب لتعلم مبادئ السلوك الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية.
- 6- يكسب الطلبة الرؤية الواضحة والفهم لنظم الحياة ويعطيها معنى جديداً. (بلال وآخرون، 2013: 114-115).

اما المرحلة الاعدادية فقد انمازت في ان لها خصائص ومميزات متنوعة تختلف عن المراحل الأخرى، وأن الطلبة فيها ينمازون بالحماس الكبير والوعي الفكري لبيان رأيهم فهم يمتلكون من الأفكار في الموضوعات المتنوعة ، حيث أنهم بحاجة لتنمية الأفكار وتدريبهم من أجل البحث عن وجهات النظر المختلفة، إذ تتسم هذه المرحلة بقوة الملاحظة والإدراك عند المراهقة نحو قدراتها العقلية والمعرفية والكفاية وأتساع أدراكها الذهني والعصبي في قدراتها على التمثيل والاستيعاب والحفظ والبرهنة والتجريب والأبداع والتجريد. (حمداوي وفاطمة، 2018: 54)

ويرى الباحث التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه .

بحيث أصبح الحث على التحصيل الدراسي محط أنظار الجميع ابتداءً بالأسرة والمجتمع والمدرس والطالب نفسه وأصبح هو المقياس الأساسي الذي نعتمد عليه لمعرفة نسبة الذكاء وتفقو الطالب، كما أنه أصبح المؤشر لنجاح الطالب في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل.

(الحيلة ، 2001: 161)

فضلاً عن ذلك ان التحصيل الدراسي يعد من أهم الموضوعات التربوية التي شغلت إذهان الكثير من الباحثين والمربين نظراً لارتباطه بالكثير من المتغيرات بعضها معرفية وبعضها انفعالية وبعضها مهارية، ولأهميته في نجاح الطلبة ومتابعة مسيرتهم التعليمية. (احمد ، 2010:89)

وأن أهداف البحث هذا غايتها التعرف على :

- الوعي الفكري لدى مدرسي مادة التاريخ للصف السادس الادبي.
- معرفة دلالة الفروق الاحصائية في الوعي الفكري لدى عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).
- معرفة دلالة الفروق الاحصائية في الوعي الفكري لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الخدمة .
- العلاقة الارتباطية بين الوعي الفكري لدى مدرسي التاريخ للصف السادس الادبي ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم.
- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الوعي الفكري والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).

حدود البحث : Limitation of The Research :

يتحدد البحث الحالي بالاتي :-

1. الحدود المكانية : المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء .
2. الحدود البشرية للبحث : مدرسي مادة التاريخ للعام الدراسي (2023 – 2024 م) .
3. الحدود الزمانية : العام الدراسي (2023-2024م) الفصل الدراسي الثاني.
4. الحدود العلمية : درجات مقياس الوعي الفكري لمدرسي مادة التاريخ للصف السادس الأدبي .
5. درجات تحصيل مادة التاريخ في امتحان نصف السنة لطلبة الصف السادس الأدبي (2023-2024م).

تحديد المصطلحات : Determination Terms of :

أولاً: الوعي الفكري: عرفه كل من:

- 1- (الحرزاوي) بأنه: "هو إدراك الفرد لما يجول حوله من أشخاص ومثيرات بيئية مبنية على المعرفة والوعي العقلي فهو شحنة وجدانية تتمكن من مظاهر السلوك لدى الفرد وكلما كان الوعي أكثر نضوجاً كان ذلك أكثر قابلية لدعم السلوك الرشيد وتوجيهه للاتجاه المرغوب فيه"(الحرزاوي، ٢٠١٧: ١٣)
- 2- (عبد الحليم) بأنه " قدرة الإنسان على استيعاب الحقائق والأحداث من حوله، وهو يندرج في قائمة المعايير السياسية التي تحدد درجة من تفاعل العقل مع معطيات البيئة والمجتمع، ويتصف هذا التفاعل تبعاً لما تفرضه مؤثرات الوسط المحيط به، فهي التي تقرر نوعية الاستجابة وردود الفعل، ويخضع الوعي للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية (عبد الحليم، ٢٠١٩: ١٧).
- 3- التعريف النظري للوعي الفكري: "محصلة الأفكار والمعارف وإدراك المشكلات الاجتماعية" ويتم قياس الوعي الفكري بصوره المختلفة (الثقافي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي) بواسطة مقياس من إعداد الباحث، ومن ثم يمكن تحديده إجرائياً بواسطة الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب (عينة البحث) نتيجة الاستجابة على مفردات المقياس.

ثانياً: مدرسي مادة التاريخ: المدرسين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً لتدريس مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية للصف السادس الادبي التابعين الى وزارة التربية في جمهورية العراق.

ثالثاً: التحصيل: عرفها كل من:

- 1- (المكدمي): "المستوى الذي تعلمه الفرد على القيام بأداء مهارة معينة، وكثيراً ما يرتبط التحصيل بجمال المعلومات والتمارين والمهارات التي اكتسبها خلال مرحلة دراسية معينة". (المكدمي، ٢٠١٦: ٩٢)
- 2- (الغافري): "استيعاب الطلبة لما تعلموه من مجموعة الخبرات والمهارات في مادة دراسية محددة، ويتمثل بالدرجات التي حصل عليها الطلبة في إختبار التحصيل الذي اعدّه المدرس". (الغافري، 2018: 57)
- 3- التعريف الإجرائي للتحصيل: هو مقدار ما يحصل عليه طلبة الصف السادس الأدبي من درجات في امتحان نصف لمادة التاريخ للصف السادس الادبي في المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (2023 – 2024 م) .

الفصل الثاني

الوعي الفكري لغةً:

مركب وصفي من كلمتين، الأولى: الوعي: وهي مصدر (وعي)، وهو الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك، ولذلك يقال: وَعَيْتُ الحديثَ أَعْيَهُ وَعْيًا، بمعنى: أدركه وأفهمه، والفكر أعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول، فالفكر عمل العقل، والمفكر هو الذي يُعملُ عقله (الجوهري، 1987: 25).

الوعي الفكري اصطلاحاً:

الوعي هو الفهم وسلامة الإدراك والحفظ والتقدير، وهو إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه وما يحيط به من الحقائق والأحداث من حوله، ومع تقدم العلم وتعدد المصطلحات والمفاهيم العديدة أصبح الوعي يتجه نحو العمق والتوسع ليدخل العديد من المجالات الفكرية والنفسية والاجتماعية (بكر، 2000: 9).

مجالات الوعي الفكري:

لا بد من إدراك مجالات الوعي الفكري لرصد الجوانب العديدة والقوى المؤثرة فيه ورصد الأحداث وتحليلها واكتشاف خلفياتها وأبعادها وأثرها وكذلك فهم تقاليد العصر وأعرافه الاجتماعية وسياساته وثقافته وقوانينه الاقتصادية السائدة في المجتمع ومن مجالات الوعي الفكري المجال الثقافي والسياسي والمجال الاقتصادي والاجتماعي.

أولاً: المجال الثقافي:

أ- مفهوم الوعي الثقافي:

الوعي الثقافي يشير الى الفهم السليم والمعرفة العلمية للمضامين الثقافية، وتوجيه الطاقات لتحقيق بناء الفرد من الداخل، بالنسبة لمصلحته ومكانته في المجتمع، إذن هو المهارة النقدية والتحليلية للمضامين الثقافية التي يتلقاها الطلاب من المصادر التربوية والإعلامية، فتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم (عطية، 2014: 195)، والوعي الثقافي هو القدرة على فهم القيم الشخصية، والمجتمعية والمعتقدات والتصورات من الناس، وكذلك من الثقافات الأخرى، ليصبح الفرد على بيئة من القيم الثقافية التي تشكل وتحدد الأشخاص كأفراد (Quappe, Cantaore, 2005, p:77).

ب- أهمية الوعي الثقافي:

- 1- تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات التي تسهم في ترسيخ الهوية الوطنية الثقافية والانتماء للوطن، فضلاً عن الاسهام الفعال في إنتاج الثقافة ابداعاً وتأليفاً وبحثاً.
- 2- الاهتمام بالقضايا الوطنية والقومية والإنسانية، فضلاً عن الحفاظ على عادات وتقاليد وقيم وأساليب المجتمع.
- 3- التركيز على ثقافة الطلبة والارتقاء بها كونها تشمل الأفكار والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي يجب أن ينشأ عليها الفرد كي يصبح أكثر إدراكاً لما يحيط به مجتمعه.
- 4- إكساب الطلبة وعياً بالعادات والتقاليد الاجتماعية المؤثرة وتمكنهم من فهمها، والتعامل معها تعاملماً سليماً، يساعدهم على الاندماج الاجتماعي والتعايش معهم، فضلاً عن لاهتمام بالقواسم المشتركة بين الثقافات والحضارات الإنسانية، ومهارات التواصل والتفاوض الثقافي والقدرة على الاقتناع وهندسة الحوار مع الآخرين
- 5- تعزيز مقومات الشخصية الإنسانية لدى الطلبة، وتحفيز قدراتهم على التفكير والاختيار، وإشباع حاجاتهم الأساسية، وتحقيق ذاتهم. (عطية، 2012: 108)

ثانياً: المجال السياسي:

أ- مفهوم الوعي السياسي :

الوعي السياسي هو مجموعة من المعارف السياسية والاتجاهات التي تتشكل لدى الأفراد فتحقق الإدراك تجاه الأوضاع القائمة، ويكون حالة من الفهم للمشكلات وكيفية الوصول لحلها، وقدرة الأفراد على فهم الأحداث والمتغيرات المختلفة المحيطة حوله، وكيفية تفسيرها ومواجهتها ووضع الحلول لها، إذ أن الوعي السياسي حالة من اليقظة الفكرية التي يدرك من خلالها الأفراد واقعهم ومحيطهم الإقليمي والدولي (مطر، 2018: 18).

والبعض ينظر إلى الوعي السياسي، بأنه حالة من إدراك الأفراد لواقع المجتمع الذي يعيشون فيه والمجتمع الإقليمي والدولي، ومعرفة كافة الظروف والتحديات والمشاكل السياسية المحيطة به (أبو جزر، 2011: 5).

ب- أهمية الوعي السياسي: تتضح أهمية الوعي السياسي بالآتي بيانه:

- 1- ينمي الوعي السياسي قيمة المواطنة والانتماء وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع.
- 2- ينمي قدرة الطلبة على تكوين وجهات النظر الشخصية حول المسائل السياسية وغيرها.
- 3- يساعد الوعي السياسي الطلبة على معرفة الحقوق والواجبات السياسية التي تمنحها الدولة لهم .
- 4- يشجع الطلبة على القيام بدور نشط في المجتمع التعليمي، والحياة الوطنية والمحلية والدولية.
- 5- يساعد الوعي السياسي التعرف على مستوى التطور في الحياة الديمقراطية ودرجة الاستقرار السياسي والثقافي.
- 6- يقلل الوعي السياسي من العنف والتعصب والكراهية في نفوس الطلبة (بسيوني، 2022: 13).

ثالثاً: الوعي الاجتماعي:

أ- مفهوم الوعي الاجتماعي:

الوعي الاجتماعي منظومة عامة من الأفكار والنظريات للطبقات حول مجمل العلاقات الاجتماعية القائمة، ويمثل فهماً كلياً لها وهذا الفهم الكلي يعد الشكل الأرقى والأعلى للوعي الاجتماعي، ويتضح ان الوعي الاجتماعي هو الحصيلة المستمرة لعملية الإدراك الشاملة في القضايا الاجتماعية سواء كانت المجتمعية العامة أو الخاصة أو تعليمية، ويتصف بالشمول والتنوع، وإحاطته بكل الأبعاد المحيطة بالإنسان والمجتمع (العقيل، 2022: 47).

كذلك انه اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك ذاته وبيئته، ويعني ذلك تجاوز الفرد إدراك ذاته أو واقع جماعته التي ينتمي إليها إلى إدراك أوسع للمجتمع ككل، يعين الإنسان على أن يكون واعياً بنفسه وبيئته بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن هذا الاتجاه وعي الأفراد بوظائفهم العقلية، والوعي بأهداف العالم المحيط بهم، وإدراك المجتمع الذي يعيشون فيه، وإدراك القيم والمواقف والمعايير للعلاقات الاجتماعية، إذن الوعي الاجتماعي مجموعة من المفاهيم والتصورات والمعتقدات لدى أفراد مجتمع معين (سمير، 2006: 6).

ب- أهمية الوعي الاجتماعي:

تبرز أهمية الوعي الاجتماعي بما يأتي:

- 1- يساعد الطلبة تعلم القيم والتقاليد والعادات الاجتماعية، لتحقيق المبادئ السليمة والأهداف المشتركة بين المجتمع.
- 2- يشجع على إتاحة الفرصة لتحمل أعباء ومسؤوليات عديدة في مواجهة المشكلات والتحديات الكبيرة الذي يعاني منها المجتمع
- 3- امتلاك المهارات والقدرات على مواجهة التيارات المعادية، التي تتسلل إلى النسيج التربوي وتخرق جدرانه.
- 4- يزيد من التركيز على الأشياء الجيدة، بدلاً من الأشياء السيئة، وهذا يساعد في حفاظ على السلوك الايجابي ونشره في المجتمع.
- 5- امتلاك مهارة الإحساس بمشاعر الآخرين، والتعايش والتفاعل الثري بين الأفراد، وتفهم وجهات نظرهم، وإبداء الاهتمام الفعلي بمشاكلهم .
- 6- مواجهة الفراغ الذي يعانون منه والذي يقودهم إلى الانسحاب والعزلة عن المجتمع. (أبو العلا، 2020: 24).

رابعاً: الوعي الاقتصادي:

أ- مفهوم الوعي الاقتصادي:

الوعي الاقتصادي هو إدراك الطلبة للأهمية الاقتصادية لمجموعة من الأفكار والمعارف والسلوكيات التي يكتسبها الطلبة نحو التربية الاقتصادية، والإحساس بالقضايا التي تفيد الأفراد في جوانب حياتهم المختلفة من استثمار وادخار واستهلاك وإنفاق، وإلمامهم العام بالحالات والظروف الاقتصادية على المستوى المحلي والدولي، بما يمكن الفرد من المشاركة الايجابية والفعالة في تطوير الخطط الاقتصادية في البلاد (علي، 2012: 461).

إن القدرة على تطبيق الأفكار الاقتصادية لاتخاذ القرارات العقلانية بهدف استخدام الموارد المحددة اقتصادياً، ويسهم في إكساب الأفراد آليات وفتيات التفاعل الاقتصادي الواعي، من خلال تنويرهم بالقيم الاقتصادية التي تتعلق بأهدافه وغاياته وظروفه ومشكلاته، وتطوير قدراتهم على المشاركة وتحقيق الذات، وفهم النظام الاقتصادي الإيجابي لحل المشكلات الاقتصادية الحياتية، إذن هو معرفة الأفراد وإدراكهم وتصوراتهم للاقتصاد، لتفادي الوقوع بالأزمات والمشاكل المالية المتعاقبة، وتحقيق الاستقرار بالمؤسسات الاقتصادية (Banazak: 1987, p:4).

ب- أهمية الوعي الاقتصادي: تبرز أهمية الوعي الاقتصادي بالاتي بيانه:

- 1- يساعد على فهم وإدراك العلاقات الاقتصادية التي يستند إليها الاقتصاد المعاصر.
- 2- تعزيز الموضوعات والقضايا الاقتصادية في إعداد المناهج الدراسية الاجتماعية.
- 3- زيادة الوعي المستمر للأفراد في تقليل الفاقد وفي أهمية الادخار والتوعية بآثاره الإيجابية.
- 4- تزويد وإكساب الطلبة بالقيم والمبادئ التي تمكنهم من تحديد الخيارات الاقتصادية الصحيحة.
- 5- زيادة الوعي لدى الطلبة للمساهمة في تقليل الإنفاق في الاستهلاك لتقليل الأعباء الاقتصادية.
- 6- إكساب الطلبة الحقائق والمصطلحات والمفاهيم الاقتصادية المعاصرة (عبدالهادي، 2016: 538).

العوامل التي تؤثر في تكوين الوعي الفكري لدى أفراد المجتمع:

- 1- حفظ الهوية وتقيل الآخر، يتناول هذا العامل قضية الوحدة الوطنية ونبذ التعصب بكافة أشكاله ، كما يتناول القيم الوطنية والانتماء الوطني والاحترام والعدل والتسامح ومهارات كإدارة الذات والتعايش مع الآخرين والحوار.
- 2- الفهم الصحيح للمجتمع التعليمي، ويقاس هذا العامل مدى تحصن المجتمع التعليمي من الممهدات الفكرية من خلال الوعي الشرعي الصحيح والقيم المتعلقة بهذا الجانب كالرحمة والسماحة والوسطية والاعتدال والمهارات اللازمة لذلك كاختيار المصادر الموثوقة للحصول على الأفكار الصحيحة .
- 3- ثقافة التعامل مع شبكات المعلومات والتواصل الاجتماعي، ويتعلق بثقافة التعامل مع الإعلام والمهارات اللازمة والتطبيقات الإلكترونية والقدرة على الانتقاء والتحقق في تحليل الرسائل الإعلامية ونقدها والتعامل الإيجابي مع الشائعات والتواصل الاجتماعي (البلوي وسليمان، 2019: 75).
- 4- إسهام الوعي الاقتصادي في التعلم، ويتعلق بواقع إسهام المدرسة في تطور الوعي الاقتصادي لطلابها، والوقوف على التحديات التي تواجهها وتحديد الوسائل التي يمكن أن تتخذها لتعزيز إسهامها في تطور الوعي الاقتصادي وإتاحة الفرصة لأصحاب التجارب الاقتصادية الناجحة لعرض تجاربهم وخبراتهم على الطلبة، وإقامة برامج تدريبية تتناول مفاهيم الوعي الاقتصادي وتفعيل الدور الإرشادي لمساعدة الطلبة على تحديد أهدافهم المستقبلية (زغلول، 2020: 12).

أهداف تعزيز الوعي الفكري لدى الطلبة تبرز من خلال ما يأتي:

- 1- وقاية جميع الطلبة من الانحرافات الفكرية والسلوكية والشبهات، وتصحيح المفاهيم الفكرية الخاطئة حولها.
- 2- تعزيز قيم الانتماء للوطن والحفاظ على مكتسباته وحماية سلامته والحرص على استقراره وازدهاره سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.
- 3- تطور وتنمية التفكير الناقد للتمييز بين الحقائق والشائعات، والتعاون مع الجهات ذات العلاقة لمواجهة الفكر المنحرف وقاية وعلاجاً.
- 4- تشجيع الباحثين والخبراء في التعليم على إجراء البحوث والدراسات العلمية لمواجهة جميع اشكال الفكر المنحرف.

- 5- تصميم الأنشطة والبرامج بأسلوب ابتكاري جذاب لتعميق مفاهيم الأمن الفكري ونشر ثقافة أمن الوطن وقيم المواطنة.
- 6- توضيح دور الفرد في المجتمع ومساعدته على فهم نفسه بشكل أكبر، وتمكينه من تطوير علاقات أكثر وضوحاً واتساقاً مع الآخرين (العتيبي والنعيمي، 2022: 13).

دور المدرسة في تنمية وتعزيز الوعي الفكري لدى الطلبة:

- المدرسة تعد أهم المؤسسات التربوية، فهي المكان الملائم لتربية متكاملة للطلبة وتزويدهم بالمهارات والقيم والعلوم والأهداف السلوكية ليسهموا في بناء وتقدم المجتمع، إذ إن المدرسة تلعب دوراً حيوياً في نشر الوعي الفكري ليكونوا لبنة مهمة في المجتمع، كما تؤدي المدرسة الدور المنوط بها على أتم وجه، وإزاء ما يشهده العالم من ثورة هائلة في عالم المعلومات ومن تطور في وسائل التعليم ونقل المعرفة، يحتم علينا تطوير نظم وطرق التعليم والتدريس، والتوقف كلية أو شبه كلية عن التلقين، لأن هذا مدعاة للانحراف الفكري، يستدعي كل ذلك سرعة التفكير في استخدام عدد من الوسائل بشكل أوسع في مدارسنا، لأنه يحقق الآتي بيانه:
- 1- ان للمدرسة دور واضح في تزويد الطلبة بالتوعية الفكرية معزراً بالراحة النفسية نتيجة ابتعاده عن جو غرفة الدراسة التقليدية التي أصابته بالملل.
 - 2- يكمن دور المدرسة في كسب وتوجيه الطلبة إلى استعمال وسائل التقنيات الحديثة فيما هو مفيد لها بدلاً من لجوئهم إلى نفس الوسائط ولكن لا فائدة فيها، بل تجلب انحرافات فكرية خطيرة.
 - 3- مساعدة المدرسين من خلال تقديم الإرشادات ومراقبة سلوك الطلبة وتصرفاتهم، وملاحظة تغيراتهم العقلية والثقافية والاجتماعية.
 - 4- تزيد من ثقة الطالب بنفسه أثناء تلقي المعلومات، وبطريقة تخاطب مهاراته، بدلاً من التلقين من طرف المدرس ويكتفي هو بدور المستمع. (مرعي، 2016: 255).

دور المدرس في تعزيز وتنمية الوعي الفكري لدى الطلبة:

- للمدرس الدور الأكبر في تعزيز الوعي الفكري، من خلال اتباع وتطبيق المنهج العلمي والتفكير الناقد وتنمية المهارات الاجتماعية والسياسية والثقافية الذاتية التي تنمي وتطور مهارات التواصل والحوار والمناظرة والإقناع والعرض، وترسيخ قيم التسامح والعفو والنقد البناء، وإتاحة الفرصة لممارسة تيسير التعلم من خلال العمل في فريق واحد ولعب الأدوار وإنجاز المشروعات الدراسية، والتعلم المبني على إنجاز المهام والعروض الجماعية والمناظرات والحوار، ولتعزيز وتطور الوعي الفكري يجب على المدرس ما يأتي:
- 1- التواصل مع أولياء الأمور وتوعيتهم بكيفية توجيه أبنائهم فكرياً، وكيفية معالجة الانحرافات الفكرية.
 - 2- ان يتحلى المدرس بالصبر والأناة والتحمل، ومنه يكتسب الطلبة هذه الصفة ويطبّقونها واقعاً عملياً في المدرسة.
 - 3- إثارة دافعية الطلبة باستمرار والاستماع والإصغاء الجيد لمشكلاتهم، وتقديم النصح والتوجيه.
 - 4- تفهم خصائص وحاجات الطلبة والمتغيرات التي تؤثر في سلوكهم من حيث ميولهم وتوجهاتهم الفكرية وهواياتهم وتعزيزها، ونكرس جهودهم لخدمة المجتمع.
 - 5- إشراك الطلبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية التربوية، والمشاركة الفاعلة في البرامج التربوية الهادفة لتحقيق الوعي الفكري وكسب المهارات الاجتماعية. (السعيد، 2005: 14).

دور الطلبة في فهم وإدراك الوعي الفكري:

- 1- التحري والتأكد من مصادر المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها بنفسه.
 - 2- طرح الأسئلة والأفكار الجديدة، وانتقاء المعلومات الأساسية المتصلة بموضوع الدرس.
 - 3- ترتيب الخبرات وتحديد أهدافها وصياغتها، المشاركة في تنفيذ الدروس بإيجابية وفعالية عالية.
 - 4- التفاعل والمساهمة وبذل الجهد مع الآخرين والإسهام بوجهات النظر في الموقف التعليمي.
 - 5- توثيق ما توصل إليه من أفكار ونقاط أساسية في اكتساب الوعي الفكري من خلال المقالات والبحوث.
 - 6- إدراك الحقائق والمفاهيم الفكرية المعاصرة، باتباع أسلوب البحث العلمي. (عبد الهادي، 2016: 538).
- أهم معوقات فهم الوعي الفكري عند الطلبة:

- 1- ضعف الاهتمام بالوعي السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي في المناهج التعليمية في المراحل الدراسية، وهذا يؤدي إلى التعامل غير الجيد مع الآخرين.
- 2- قلة تعزيز الدور التوعوي الذي يؤدي إلى الانحراف الفكري مما يبعد الطلبة عن مسارهم غير الصحيح في كل جوانب الحياة، نتيجة الخمول الفكري، وندرة الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الوعي بين الطلبة.
- 3- ضعف الاعلامي الذي يعمل على توجيه الطلبة وتحسينهم من الأفكار المنحرفة، وهذه مسؤولية جماعية.
- 4- ضعف دور المؤسسات التربوية والتعليمية والهيئة التدريسية في تشكيل وتطوير برامج الوعي الفكري.
- 5- غلق منافذ الحوار والمناقشة مع الآخرين من غير بيان الأسباب، وعدم عقد جلسات حوارية ثقافية لبيان دور الوعي الفكري. (العتيبي والنعيمي، 2022: 39).

علاقة الوعي الفكري في دراسة التاريخ:

يدل مفهوم الوعي الفكري إلى الاطلاع وقراءة التجارب البشرية وفحصها والتدبر بها واكتشاف المؤثرات التي ساهمت في بعثها، وإيجادها بقصد التزود والاعتبار وفهم الأسس السيكولوجية لكثير من الأحداث والانفعالات والمجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتأثيرات والحروب عبر تاريخ البشرية الطويل لأنه يعد ارتباطاً معقداً لتفسيرات الماضي وتفسيرات الحاضر، والتوقعات في المستقبل للأحداث يشمل مختلف طبقات المجتمع ومعرفة العهود والثقافات والمؤرخين، أي اتسام الوعي بسمات الفكر، فيعطي مجموعة من المفاهيم والمعارف والمعلومات والأحداث التي تتعلق بالأمور التاريخية محلياً وإقليمياً ودولياً، والتي توصل إليها الفرد نتيجة لخبرته وتفاعله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ومن خلال ذلك يمكن للفرد أن يكون قادراً على فهم مجتمعه الذي يعيش فيه، وما يجري من حوله من أحداث ومن ثم معرفة حقوقه الفكرية وواجباته (قزامل، 2009: 645).

أساسيات تحقيق الوعي الفكري:

- يعد تحقيق الوعي الفكري ضرورة من ضروريات الحياة الآمنة والمستقرة في عموم مجالاته الفكرية، ليتحقق جميع مقاصد المجتمع وهو ما يطلق عليه بالوعي الشامل، ويتحقق الوعي الفكري من خلال:
- 1- يساعد الوعي على تحقيق الحوار والتسامح بين الطلبة من خلال العملية التربوية والتعليمية بجميع وسائلها وأهدافها، والاهتمام بالتطورات الحضارية في ميادين مختلف الميادين .
 - 2- الوعي الفكري يعزز مكانة الأفراد اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، ويحافظ على ثقافة الأمة ومكوناتها وقيمها وأصالتها.
 - 3- يحافظ على هوية الأمة وتحقيق ذاتيتها من خلال قد ندوات ثقافية تكون بشكل دوري والعمل على توسع الأنشطة الفكرية الثقافية.
 - 4- تعزيز روح النقد الذاتي لدى الافراد والمراقبة الداخلية وتحمل المسؤولية والتعرف على ما يدور في مجتمعه وتحسينه .
 - 5- أن يعزز الدور التوعوي الفكري في مراكز التعليم الدراسي، وتفعيل دور الوحدات الفكرية في الوسط التربوي.
 - 6- تهيئة برامج تدريبية مستمرة وتنظيم برامج إعداد المدرسين المهنية قبل وأثناء الخدمة لتنمية الوعي الفكري لدى طلبتهم (سليمان، 2007: 49).

أسباب انخفاض الوعي الفكري:

- انخفاض مستوى الوعي الفكري يعد من أهم التحديات التي تواجهها المجتمعات، ويمكن تعزيزه من خلال الندوات والحوارات الثقافية والسياسية الشاملة مع الآخرين، ومن أسباب انخفاض الوعي الفكري هي:
- 1- (الاجتماعية) قصور المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بالمجتمع عن القيام بدورها الأساسي مما يجعل الطلاب يفتقدون التوجه والمتابعة.
 - 2- (الاقتصادية) إن الظروف الاقتصادية غير المستقرة التي لا تحقق الحد الأدنى من سد احتياجات الأفراد الضرورية وتدفع إلى رفض الآخرين، ويؤدي ذلك إلى رفض الأفكار وتفاقم المشكلات الاقتصادية (شفيق، 1998: 11).

3- (التعليمية) تقصير المؤسسات التعليمية والتدريسية في أداء مسؤولياتها التربوية والتوجيهية في نشر الوعي الفكري بين الطلبة، وأن المناهج العلمية خالية المضمون في مخرجاتها عن دور الوعي، إذ تكون الأنشطة الفكرية غير هادفة علمياً.

4- (السياسية) إن الدوافع السياسية سواء كانت داخلية أم خارجية لها تأثير على الوعي الفكري بسبب السياسات غير العادلة التي تتخذها الدولة ضد أفرادها، والكبت الذي تمارسه عليهم وتهميش دورهم الوطني.

5- (الثقافية) إن الفراغ الفكري الذي يعانيه الأفراد بشكل مستمر هو عدم وجود برامج ثقافية خاصة تشغل وقت فراغهم، والتقصير الواضح في دور وسائل الإعلام، يعد سبباً رئيسياً لتدني مستوى الوعي الفكري (البقي، 2008: 16).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الوعي الفكري هو ما يمتلكه الإنسان من محصلة واحتواء الأفكار والمعارف وإدراك المشاكل الاجتماعية ووجهات النظر المتعلقة بالحياة ومفاهيمها وما يحيط بها من بيئة، أي استيعاب الواقع وفهم القضايا والوعي الشامل للأهداف، لرصد الأحداث وتحليلها وكشف أبعادها وآثارها ومعرفة تقاليد العصر وأعرافه وثقافته وعلومه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويساعد الوعي الفكري أيضاً على إكساب الطلبة المهارات العقلية بشكل إيجابي والارتقاء للمستوى المتقدم في قدرة صياغة القرارات الأكثر توازناً ورشداً.

التحصيل الدراسي:

التحصيل يُستخدم لمعرفة "درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزها الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص، فيعني اكتساب المهارات والمعارف والخبرات، والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية، وهو الناتج النهائي في تأثير مستوى وأداء التحصيل بعدة عوامل تظهر وقت التعلم، ويكون لها تأثير وسيط ما بين استعمال التعلم ونواتجه، كما يستعمل التدريسيون مفهوم التحصيل للإشارة إلى القدرة التي يمتلكها الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية في المواد الدراسية" (علام: 2014، 122)، والتحصيل هو المعيار لبيان مدى تمكن الطلبة في المواد الدراسية، ليتم إنتقالهم إلى مرحلة دراسية أخرى أو قبولهم في الجامعات والمعاهد، فضلاً عن توزيعهم على التخصصات المختلفة التابعة للتعليم العالي، وللتحصيل أثر كبير في حياة الأفراد، يأتي من خلال مواجهة المشكلات الاجتماعية مستخدماً في ذلك مهاراته ومعلوماته في التفكير وحل المشكلات بطرق علمية مختلفة (تونسية، 2012، 105).

والتحصيل الدراسي من الأمور المهمة في التكوين العقلي للأفراد، ويمثل أهمية في تقويم وتحسين أداء المتعلم، وبالأخص الأداء الذي يرتبط بالتفاعل والنشاط العقلي، إذ هو المحك الأساسي الذي من خلاله يتم تحديد مستوى الطالب الأكاديمي، والعديد من العلماء والمختصين في المجال التربوي يرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط بمفهوم التعلم الدراسي، وأن التحصيل يعتبر طريقة لإكتساب الخبرات والمعلومات بشكل منظم (الخالدي: 2003، 89).

أبرز العوامل المؤثرة في التحصيل:

العوامل التي قد تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة بشكل إيجابي أو سلبي هي :

1- اهتمام تفرغ الفرد للدراسة، وعدم تكليفه بواجبات تشغله عن القراءة، وتبعده عن التركيز، فضلاً عن العامل النفسي الذي يعد السبب الأكثر لتعرض الطلبة للفشل الدراسي، فقد ينشغل تفكير الفرد في أمور سيئة.

2- المنزل من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل، كونه المدرسة الأولى للفرد يتعلم من خلالها العديد من الأمور، والوالدان هم أساس بناء شخصية الفرد من خلال الدعم الإيجابي له.

3- طرائق وأساليب التدريس التي يستعملها المدرس، وما تتصف به من تشويق وإثارة لجذب انتباه الطلبة نحو الدرس، فضلاً عن سلوك وشخصية المدرس، حيث يجب أن يكون محفزاً ومشجعاً للطلبة من خلال توفير بيئة آمنة لهم.

4- توفير الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة التي تلائم أعمار الطلبة وتناسب قدراتهم العقلية، والعمل على إشراكهم في الأنشطة التعليمية المختلفة، مما يعمل على رفع مستوى التحصيل.

5- شخصيته المدرس سلوكه ، وما يمتلك من مهارات وخبرات في نقل وإيصال المعلومات إلى الطلبة، وطرائق تدريسه ، ومدى تمكنه من المادة العلمية، وغيرها من العوامل (العيسوي: 2000، 149).

يتبوا التحصيل الدراسي مكانة مهمة في الحياة الدراسية لدى الطلبة فمن خلاله نستطيع أن نحدد :

- 1- تحديد نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة دراسية الى مرحلة اخرى تليها .
- 2- التعرف على قدرات الفرد والخاصة بكل طالب وكذلك معرفة امكاناته .
- 3- يحفيز الدافعية لدى المتعلمين على الاستذكار وبذل المزيد من الجهود.
- 4- يساعد الطلبة على التعرف بالمستوى المطلوب في التحصيل الدراسي .
- 5- توظيف نتائج التحصيل في تقويم طرائق التدريس التي تؤدي الى تحصيل عالٍ . (بن يوسف ، 2007 :

(85)

ويبرز دور المدرس في كيفية رفع مستوى التحصيل:

- يمكن دور المدرس في زيادة مستوى التحصيل الدراسي بالاتي بيانه:
- 1- العمل على تحفيز الدوافع لدى الطلبة وتنميتها في طلب العلوم والمعارف، من خلال تشجيعهم على المشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة المدرسية، مما يساعد على بقاء المعلومات واستدعائها وقت الحاجة .
 - 2- منح الطلبة الثقة بالنفس وتنمية شخصيتهم ، وتشجيعهم على الانشطة الذاتية.
 - 3- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية.
 - 4- تفعيل أسلوب الثواب والعقاب، وضرورة التواصل مع أولياء الأمور.
 - 5- توظيف طرائق وأساليب حديثة في تدريس الطلبة (قطامي، 2013: 177).
- وان الباحث يرى أن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي متعددة منها:
- 1- عوامل نفسية مرتبطة بالطالب وشخصيته ودوافعه إضافة إلى رغبته في التعلم.
 - 2- البيئة المنزلية والمدرسية والاجتماعية التي تؤثر على تحصيل الطلبة.
 - 3- تأثير النظام التعليمي في التحصيل من خلال مواكبة التطورات العالمية.
 - 4- طبيعة المناهج الدراسية التي تمثل الاساس في تنمية قدرات المتعلمين، وتحسين تحصيلهم.
 - 6- الأساليب التي يتبعها المدرس في تنفيذ الدرس، ومدى كفاءته ومواكبته للاتجاهات الحديثة في التدريس.
- الدراسات السابقة:

-دراسة بسيوني (2021):

المواطنة الرقمية وعلاقتها بالوعي الفكري لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

اجريت الدراسة في جمهورية مصر- جامعة الفيوم، هدفت الى التعرف على المواطنة الرقمية وعلاقتها بالوعي الفكري لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، استعملت الدراسة منهج البحث الوصفي. المرحلة الدراسية وحجم العينة وجنسها المرحلة الجامعية، حيث بلغ حجم العينة (233) طالباً وطالبة من طلبة كلية الخدمة الاجتماعية، أدوات الدراسة مقياس المواطنة الرقمية – مقياس الوعي الفكري، الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث هي الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وبرنامج مايكروسوفت إكسل والاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة معامل الصعوبة والسهولة، ومعادلة معامل التمييز، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات، وتحليل التباين الثنائي، نتائج الدراسة خلصت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين أبعاد المواطنة الرقمية والوعي الفكري، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في محور التعليم تعزي لصالح الذكور، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في محور الاحترام لصالح الإناث، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الفكري تعزي للنوع.

-دراسة الميالي (2023):

(أثر التدريس باستراتيجية الترتيب المخفي في التحصيل والوعي الفكري لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على أثر التدريس باستراتيجية الترتيب المخفي في التحصيل والوعي الفكري لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتصميم المجموعتين المتكافئتين ذاتي الضبط الجزئي لأنها تلائم أهداف البحث، تحدد مجتمع الدراسة بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة إلى المديرية العامة لتربية القادسية واختار اعدادية المصطفى للبنين بالطريقة العشوائية ميداناً لإجراء التجربة، وحدد الباحث المادة العلمية بالفصول (الخامس - السادس - السابع) من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للعام (2023/2022)، بلغت عينة الدراسة من (50) طالباً بواقع (26) طالباً في المجموعة الضابطة للذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، و (24) طالباً عدد طلاب المجموعة التجريبية للذين درسوا على وفق استراتيجية الترتيب المخفي .

كافأ الباحث المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، درجات نصف السنة، الوعي الفكري، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات)، وأعد الباحث أداتي البحث اذ تضمنت الأداة الأولى اختباراً تحصيلياً مكوناً من (50) فقرة منها (40) من نوع الاختبار الموضوعي ذي البدائل الأربعة و(10) فقرات من الاختبارات المقالية، وتم التحقق من صدقها الظاهري وصدقها للمحتوى، واستخراج معامل التميز لفقراتها الموضوعية ومعامل صعوبة الفقرات وسهولتها وإيجاد ثبات فقرات الاختبار، فضلاً عن فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية، فيما كانت الأداة الثانية (مقياس الوعي الفكري) وتكون من (40) فقرة، تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء، والقوة التمييزية وحساب معامل الثبات.

طبق الباحث التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022 وبعد انتهاء التجربة طبق أداتي البحث على المجموعتين وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الانسانية (spss)، توصل الباحث إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات طلاب المجموعة التجريبية للذين درسوا على وفق التدريس باستراتيجية الترتيب المخفي على طلاب المجموعة الضابطة للذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات طلاب المجموعة التجريبية للذين درسوا على وفق التدريس باستراتيجية الترتيب المخفي على طلاب المجموعة الضابطة للذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي الفكري، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث : البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث والإجراءات التي تتكفل تحقيق أهدافه بدءاً من تحديد المجتمع واختيار العينة ومواصفاتها فضلاً عن طريقة اختيارها وتحديد أدواته واجراءات القياس واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة في معالجة بيانات البحث .

منهجية البحث Approach Of The Research :

من خلال مشكلة البحث واسئلتها فان المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً او كمياً (عبيدات وآخرون، 2012: 289) ، حيث ان استخدام المنهج الوصفي في البحث الحالي يرجع لكونه انسب المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة من اجل الوصول الى تفسير للظاهرة المزمع دراستها (جابر وكاظم، 1987: 109).

أولاً:- مجتمع البحث Population of the Research :

يقصد به المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يُعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عوذ والمكاوي، 1992: 192)، وتشمل كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها (البلداوي، 2008: 21)، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي مادة التاريخ للصف السادس الادبي في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2024/2023)، وبلغ عدد المدارس الإعدادية والثانوية (244) مدرسة، وبلغ عدد المدرسين (508) مدرس ومدرسة تم توزيعهم الى ذكور واناث حسب الجنس ، اذ بلغ عدد المدرسين من الذكور (289) مدرساً في حين بلغ عدد المدرسات من الاناث (219) مدرسة وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) مجتمع البحث (المدارس والمدرسين)

ت	اسم القضاء	عدد المدارس		مجموع المدارس الكلي	عدد المدرسين		مجموع المدرسين الكلي	النسبة المئوية
		اعدادي	ثانوي		الاناث	الذكور		
1	المركز	22	58	80	73	113	186	%36.61
2	الحسينية	13	28	41	36	54	90	%17.72
3	الهندية	17	57	74	71	82	153	%30.12
4	عين التمر	8	13	21	16	16	32	%6.30
5	الحر	12	16	28	23	24	47	%9.25
	المجموع	72	172	244	219	289	508	%100

ثانياً : - عينة البحث The Sample of the Research :

إنّ عينة البحث تمثل مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع احسن تمثيل، وقد اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة وهذا النوع من العينات اكثر تمثيلاً للمجتمع الاصيل لأنه فضلاً عن تقسيم المجتمع الاصيل الى طبقات فان الباحث يقوم باختيار عدد من كل طبقة بطريقة عشوائية تتناسب العدد مع حجمه الحقيقي في المجتمع الاصيل (البلداوي، 2008 : 44)، وتم اختيار عينة المدارس بنسبة (40%) من مجتمع البحث البالغ (244) مدرسة أي ما يعادل (98) مدرسة موزعة بحسب النسب وبشكل عشوائي على اقصية ونواحي كربلاء، وبلغ حجم عينة المدرسين حسب معادلة ستيفن ثامبسون (Thompson, 2017p:218) وبعد التقريب يكون العدد (219) بنسبة (43.108%) موزعين بحسب الذكور والاناث على اقصية محافظة كربلاء بالأسلوب الطبقي العشوائي المتناسب ضمن النسبة المحددة وجدول (2) يبين ذلك :

جدول (2) عينة المدارس والمدرسين

ت	اسم القضاء	عدد المدارس		مجموع المدارس الكلي	عدد المدرسين		مجموع المدرسين الكلي	النسبة المئوية
		اعدادي	ثانوي		الاناث	الذكور		
1	المركز	9	23	32	31	49	80	%36.53
2	الحسينية	5	11	16	16	23	39	%17.81
3	الهندية	7	23	30	31	35	66	%30.14
4	عين التمر	3	5	8	7	7	14	%6.39
5	الحر	5	8	12	10	10	20	%9.13
	المجموع	29	69	98	95	124	219	%100

ثالثاً:- اداة البحث Articles of The Research :

تعرف اداة القياس بانها طريقة موضوعية ومقننة؛ لقياس عينة من السلوك (ابو جادو، 2003: 398)، وبما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة العلاقة بين الوعي الفكري لدى مدرسي مادة التاريخ للصف السادس الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلبتهم، يتطلب الامر توفر اداة الوعي الفكري التي تتسم بالخصائص السيكمترية لتحقيق اهداف البحث وهي:

ثانياً: مقياس الوعي الفكري .

لغرض الوصول إلى أهداف البحث الحالي تطلب الأمر توفر أداة لقياس الوعي الفكري، الأمر الذي دفع الباحث إلى الاطلاع على الأطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة، بعد ذلك شرع الباحث ببناء مقياس الوعي الفكري ومتبعاً الخطوات الآتية:

1- الهدف من بناء المقياس: قياس الوعي الفكري لدى طلاب الصف السادس الأدبي .

2-تحديد مفهوم ومجالات الوعي الفكري: لغرض إعداد مقياس الوعي الفكري للبحث الحالي لطلاب الصف السادس الأدبي لمادة التاريخ إذ تم تحديد أربعة مجالات للوعي الفكري ووضع تعريف لكل مجال أذ قام الباحث بالتشاور مع المتخصصين في مجال التاريخ وطرائقه تدريسه، ولغرض تحديد مدى ملاءمتها لطلاب البحث الحالي وطبيعة مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي.

3- إعداد فقرات مقياس الوعي الفكري بصيغته الأولى:

استكمالاً لإجراءات الإعداد شرع الباحث بصياغة فقرات لكل مجال من مجالات مقياس الوعي الفكري وبالإستناد إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير الوعي الفكري استطاع الباحث صياغة فقرات مقياس الوعي الفكري بواقع (40) فقرة موزعة على (4) مجالات، أما بالنسبة إلى بدائل المقياس فقد استعمل الباحث التدرج تمثلت ب (ينطبق عليّ بنسبة كبيرة)(ينطبق عليّ بنسبة متوسطة)(لا ينطبق عليّ) وأعطيت لها أوزان من (3- 2- 1) لبدايل الفقرات التي تشير باتجاه المقياس (الفقرات الإيجابية) أما الفقرات التي تشير إلى عكس المقياس (الفقرات السلبية) وقد أعطيت لها أوزان (1- 2- 3).

الخصائص السايكومترية :

أولاً. صدق المقياس :

يُعدّ الصدق من الأمور الأساسية التي يتوجب الاهتمام بها في أعداد المقاييس النفسية، كون المقياس الصادق هو الذي يحقق الوظيفة التي اعدّ من أجلها بشكل مناسب (Stnley & Hopkns,1972:p.101) ، ولتحقيق ذلك استخرج الباحث نوعين من الصدق وهما:

1.الصدق الظاهري (استطلاع آراء المحكمين):

للتحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس ومجالاته وبدائله ومعرفة مدى مناسبتها لعينة البحث، إذ عُرضَ المقياس بصيغته الأولى التي تكونت من (4) مجالات و(40) فقرة على الخبراء من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق تدريس التاريخ والبالغ عددهم (20) خبيراً، وبعدها تم تحليل آرائهم وفقاً للنسب المئوية المحددة، واختبار مربع كاي، وعند مقارنة قيمة (كاي2) المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (84،3) عند مستوى دلالية (0,05) ودرجة حرية (1)، اتضح أن قيمة (كاي2) المحسوبة لفقرات المقياس جميعها أكبر من القيمة الجدولية مما اتضح أنّ جميع فقرات مقياس الوعي الفكري مقبولة مع بعض التعديلات والجدول (3) يبين قيمة (كاي2) والنسب المئوية.

جدول (3)قيمة (كاي²) والنسب المئوية للخبراء والمتخصصين لمقياس الوعي الفكري

فقرات المقياس	الموافقون	المعارضون	قيمة كاي ² المحسوبة	النسبة المئوية
25-18-13-9-8-5-2-4-1	18	2	12,8	%90
-19-17-16-14-11-10-7-6-3 -28-27-26-24-23-22-21-20	20	-	20	%100
39-38-37-35-34-32-30	19	1	16,2	%95
40-36-31-33-15-12	17	3	9,8	%85

أ. العينة الاستطلاعية الأولى:- لغرض التحقق من وضوح فقرات المقياس ووضوح التعليمات وتحديد الوقت اللازم للإجابة عن جميع فقرات المقياس طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث وبلغ عددهم (30) طالباً من طلاب الصف السادس الأدبي في إعدادية (الحر الرياحي للبنين)، حيث تبين متوسط الوقت بـ (40) دقيقة من خلال تسليم المقياس من قبل الطلاب، وبذلك اعتمد الباحث على هذا الوقت عند تطبيق المقياس على عينة البحث عند إجراء التجربة، كما تم التأكد من مدى وضوح التعليمات وصياغة الفقرات من خلال ندرة الأسئلة والاستفسارات للطلاب الذين تم تطبيق المقياس عليهم.

الطلاب الأول + الطالب الثاني + الطالب الثالث +.....آخر طالب

متوسط زمن الإجابة =

عدد الطلاب الكلي

ب. العينة الاستطلاعية الثانية :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الثانية البالغة (142) طالباً من مدارس إعدادية مدينة العلم للبنين وإعدادية الرافدين للبنين في يوم الخميس الموافق 2024/4/4، لتحليل فقرات المقياس إحصائياً، بهدف تحديد الفقرات المناسبة، وإبعاد الفقرات غير المناسبة عن طريق إيجاد قوتها التمييزية، مما يدل على صدق وثبات المقياس.

2. صدق البناء

من الممكن أن يكون التحليل المنطقي للفقرات مضللاً لأنه يتأثر بالآراء الذاتية للمحكمين، وبذلك يكون صدق البناء من أكثر أنواع الصدق اتفاقاً مع مفهوم الصدق من الناحية العملية ويعرف على أنه مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم من خلال الجوانب المحتملة لهذا المفهوم ويهدف هذا النوع من الصدق إلى كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة وإجابة أفراد العينة عنها، ولغرض تحديد الفقرات الغامضة والمربكة، وبهذا عمد الباحث إلى تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (142) طالباً في يوم الخميس الموافق 2024/4/4، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات الأسلوب المناسب وبعد تصحيح المقياس استخرجت القوة التمييزية للفقرات وعلى النحو الآتي:

1. أسلوب المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية للفقرات):

صحح الباحث إجابات الطلاب وقام بترتيبها تنازلياً واختار المجموعة العليا والدنيا بنسبة (27 %) من درجات العينة وبذلك فإن عدد طلاب المجموعة العليا (38) طالباً وكانت درجاتهم تتراوح بين (71 - 113) وعدد طلاب المجموعة الدنيا (38) طالباً ودرجاتهم تراوحت بين (43 - 60)، وبعد ذلك تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك بتطبيق اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، لكل فقرة على حدة، ومن خلال ذلك اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغ عددها (40) فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (74) إذ بلغت الجدولية (2.00)، مما يعني أن كافة فقرات المقياس كانت مميزة بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، وكما مبين في الجدول أدناه:

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لدلالة القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الفكري

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	1.62	0.59	1.29	0.46	2.82	دالة
2.	2.23	0.92	1.37	0.67	4.61	دالة
3.	1.60	0.5	1.29	0.46	2.88	دالة
4.	3.75	1.41	1.83	1.39	10.07	دالة
5.	3.91	1.16	2.20	0.85	12.34	دالة
6.	3.72	1.06	2.43	0.77	10.23	دالة
7.	3.48	1.23	3.13	1.01	2.28	دالة
8.	3.42	1.17	2.56	0.97	6.25	دالة
9.	2.87	1.00	2.41	0.90	3.62	دالة
10.	3.91	1.16	2.20	0.85	12.35	دالة
11.	3.72	1.06	2.43	0.77	10.23	دالة
12.	3.91	1.16	2.20	0.85	12.35	دالة
13.	3.30	1.14	2.22	0.90	7.76	دالة
14.	2.64	0.91	2.12	0.78	4.48	دالة
15.	2.86	1.38	2.11	1.23	4.27	دالة
16.	2.21	0.91	1.36	0.62	4.61	دالة

دالة	10,22	0,84	2,12	1,24	3,59	.17
دالة	2,27	0,74	2,22	0,81	2,45	.18
دالة	2,71	1,31	3,07	1,13	3,50	.19
دالة	8,51	0,91	2,37	1,10	3,53	.20
دالة	9,95	0,74	2,34	1,26	3,74	.21
دالة	10,62	0,75	2,38	1,26	3,89	.22
دالة	9,38	0,75	2,27	1,28	3,65	.23
دالة	12,35	0,85	2,20	1,16	3,91	.24
دالة	2,27	0,74	2,22	0,86	2,47	.25
دالة	6,46	0,78	2,44	1,11	3,26	.26
دالة	10,37	0,97	1,79	1,37	3,45	.27
دالة	9,25	1,53	2,01	1,46	3,88	.28
دالة	13,90	0,89	2,01	1,21	4,02	.29
دالة	6,01	0,94	1,8	1,47	2,81	.30
دالة	5,03	0,79	2,53	0,95	3,12	.31
دالة	8,70	1,49	2,02	1,48	3,78	.32
دالة	7,56	1,57	2,06	1,53	3,67	.33
دالة	7,82	1,49	2,03	1,57	3,64	.34
دالة	4,38	0,95	2,05	1,02	2,65	.35
دالة	4,99	0,76	1,5	0,72	2,34	.36
دالة	8,24	1,58	2,15	1,43	3,83	.37
دالة	10,74	0,49	1,34	0,58	2,61	.38
دالة	11,17	1,32	1,83	1,43	3,94	.39
دالة	9,95	1,43	1,96	1,29	3,77	.40

2. الاتساق الداخلي: لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس، استعمل الباحث ثلاثة أساليب للتحقق من التجانس الداخلي، تمثلت هذه الأساليب بإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من:

أ. أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للطلاب التي حصل عليها الباحث من التطبيق الاستطلاعي لـ (142) طالباً، ثم قام بحساب الدلالة التائية لمعاملات الارتباط باستخدام قانون الدلالة التائية للارتباط ومقارنة القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية (البياتي، 2008: 274) واتضح ان معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً لكونها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (140) اذ ظهرت أن جميع الفقرات ذات اتساق داخلي جيد وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الوعي الفكري (40) فقرة، وكما مبين في جدول رقم (5):

جدول (5) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الفكري مع دلالتها التائية

ت	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة التائية للارتباط	ت	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة التائية للارتباط	الدلالة
1	0.64	15.34	دالة	21	0.46	13.29
2	0.52	14.1	دالة	22	0.39	12.81
3	0.59	14.11	دالة	23	0.47	13.36
4	0.38	12.23	دالة	24	0.69	16.31
5	0.42	12.17	دالة	25	0.64	15.33
6	0.31	11.42	دالة	26	0.49	27
7	0.29	11.88	دالة	27	0.52	13.85

دالة	13.07	0.43	28	دالة	13.8	0.59	8
دالة	12.17	0.41	29	دالة	25.05	0.46	9
دالة	25.78	0.4	30	دالة	13.53	0.49	10
دالة	13.78	0.52	31	دالة	12.79	0.39	11
دالة	13.12	0.44	32	دالة	13.03	0.43	12
دالة	13.39	0.47	33	دالة	14.94	0.61	13
دالة	12.68	0.37	34	دالة	12.21	0.26	14
دالة	13.82	0.52	35	دالة	15.49	0.65	15
دالة	13.7	0.51	36	دالة	13.52	0.49	16
دالة	15.28	0.64	37	دالة	13.14	0.44	17
دالة	16.53	0.7	38	دالة	26.27	0.44	18
دالة	14.39	0.57	39	دالة	12.92	0.26	19
دالة	14.01	0.51	40	دالة	13	0.42	20

ب. أسلوب علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

يهدف هذا الأسلوب إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation**، إذ تم حساب الدلالة التائية لمعاملات الارتباط باستخدام قانون الدلالة التائية للارتباط ومقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية (البياتي، 2008: 274) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (140) وبالقيمة (1.96) ظهرت أن جميع الفقرات ذات اتساق داخلي جيد وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الوعي الفكري (40) فقرة، وكما موضح في جدول أدناه:

جدول (6) علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه مع دلالتها التائية

المجال	ت	علاقة الفقرة بالمجال	الدلالة التائية للارتباط	القرار	المجال	ت	علاقة الفقرة بالمجال	الدلالة التائية للارتباط	القرار
الثقافي	1	0.61	14.89	دالة	الاجتماعي	21	0.47	13.38	دالة
	2	0.69	16.2	دالة		22	0.52	13.76	دالة
	3	0.8	19.56	دالة		23	0.44	26.27	دالة
	4	0.64	15.33	دالة		24	0.5	27.14	دالة
	5	0.54	13.97	دالة		25	0.73	34.53	دالة
	6	0.56	14.17	دالة		26	0.7	16.5	دالة
	7	0.6	14.8	دالة		27	0.47	13.33	دالة
	8	0.66	15.73	دالة		28	0.44	13.1	دالة
	9	0.59	14.64	دالة		29	0.52	13.82	دالة
	10	0.7	16.43	دالة		30	0.48	26.82	دالة
	11	0.56	14.17	دالة	الاقتصادي	31	0.29	12.31	دالة
	12	0.58	14.47	دالة		32	0.56	14.21	دالة
	13	0.6	14.77	دالة		33	0.47	13.38	دالة
	14	0.29	12.31	دالة		34	0.46	13.27	دالة
	15	0.77	18.48	دالة		35	0.56	14.2	دالة
	16	0.51	13.67	دالة		36	0.5	13.59	دالة
	17	0.56	14.21	دالة		37	0.77	18.43	دالة
	18	0.58	14.49	دالة		38	0.7	16.52	دالة
	19	0.6	14.73	دالة		39	0.6	14.79	دالة

دالة	12.5	0.33	40	دالة	14.41	0.58	20
------	------	------	----	------	-------	------	----

ج. أسلوب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

يعمل هذا الأسلوب على إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين من أفراد عينة التحليل الإحصائي على كل مجال والدرجة الكلية لكل مقياس على حدة، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation**، إذ تم حساب الدلالة التائية لمعاملات الارتباط باستخدام قانون الدلالة التائية للارتباط ومقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية (البياتي، 2008: 274) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (140) والبالغة (1.96) ظهرت أن جميع الفقرات ذات اتساق داخلي جيد وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الوعي الفكري (40) فقرة، وكما مبين في الجدول أدناه:

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس الوعي الفكري

المجال	الثقافي	السياسي	الاجتماعي	الاقتصادي	الكلية
المجال الثقافي	1	**0.703	**0.633	**0.698	**0.833
المجال السياسي		1	**0.708	**0.622	**0.809
الاجتماعي			1	**0.721	**0.887
الاقتصادي				1	**0.849
الكلية					1
*العلاقة دالة عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 140					

ثانياً. الثبات:

يقصد بثبات الاختبار هو أن يكون على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما يزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوصين، وعليه فالثبات هو اتساق في مجموعة درجات الاختبار التي فعلاً تقيس ما يجب قياسه مع خلو الاداة من الاخطاء التي تتخلله (الجلبي، 2005: 113)، (Mashall, 1972 P:104) وللتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث على طريقة ألفا- كرونباخ.

ثبات المقياس بطريقة ألفا – كرونباخ :

عمد الباحث إلى إيجاد قيمة الثبات على وفق طريقة ألفا- كرونباخ ومن خلال إخضاع إجابات الطلاب جميعها للمقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (142) استمارة، وبعد استعمال معادلة ألفا كرونباخ، اتضح أن معامل الثبات لمقياس الوعي الفكري (0.89)، وهو معامل ثبات عالٍ في المقاييس التربوية والنفسية (عودة، 2014: 349).

6- الصورة النهائية لمقياس الوعي الفكري:

تكون مقياس الوعي الفكري بصورته النهائية من (40) فقرة موزعة على (3) بدائل وهي (ينطبق عليّ بدرجة كبيرة، ينطبق عليّ بدرجة متوسطة، لا ينطبق عليّ) وقد أعطيت لها الأوزان (3، 2، 1) لبدائل الفقرات التي تسير باتجاه المقياس (الفقرات الإيجابية) أما الفقرات التي تسير عكس اتجاه المقياس (الفقرات السلبية) فأعطيت الأوزان (1، 2، 3) وبناءً على ذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب بالمقياس هي (120) وأقل درجة (40) وبهذا يكون المتوسط النظري (80).

الفصل الرابع

الهدف الاول: التعرف على الوعي الفكري لدى مدرسي مادة التاريخ.

تحقيقاً للهدف فقد استخراج الباحث المتوسط الحسابي للدرجات الخاصة بعينة البحث البالغ عددهم (219) مدرسا ومدرسة لمقياس الوعي الفكري، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (186.078) درجة والانحراف المعياري بلغ (37.158)، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (150) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية

المحسوبة (14.369) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) عند مستوى دلالية (0,05) ودرجة الحرية (218) أتضح ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، مما يتضح بأن هناك فرقاً ذو دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينه والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح المتوسط الحسابي وجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8) نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الوعي الفكري عند عينة البحث

العينه	المتوسط الحسابي للعينه	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
219	186.078	37.158	150	218	14.369	1,97	دالة احصائياً

وللتعرف على الفرق بين كل مجال من مجالات الوعي الفكري لعينة البحث استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية كما موضح في الجدول (9) :

جدول (9) نتائج (T-test) لدلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات الوعي الفكري لدى عينة البحث.

المجالات	حجم العينه	المتوسط الحسابي للعينه	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
المجال الثقافي	219	29.347	7.788	24	218	10.161	1.97	دالة احصائياً
المجال السياسي	219	21.658	5.917	18	218	9.147	1.97	دالة احصائياً
المجال الاجتماعي	219	48.215	13.002	39	218	10.488	1.97	دالة احصائياً
المجال الاقتصادي	219	29.995	8.116	24	218	10.932	1.97	دالة احصائياً

وتعزى النتيجة الى : ان عينة البحث ومن خلال اكتسابهم للخبرات الحياتية المختلفة منها ما يتعلق بالخبرات في المراحل الدراسية التي انجزوها او الخبرات المتعلقة بالمواقف الحياتية التي واجهتهم جعلتهم يمتلكون أساليب واستراتيجيات لحل المشكلات التي تواجههم من خلال اتخاذ القرارات الصائبة فضلاً عن تمكن عينة البحث من الاستفادة من المعلومات السابقة لديهم ودمجها مع المعلومات الجديدة وتوظيفها في مواجهة المواقف الجديدة ، والقدرة على التطبيق الفعال لخبرات الحياة الحرة والتحكم بالذات وتنظيم الانفعالات ، ويمكن ان تفسر هذه النتيجة وفقاً لعينة البحث ونتيجة للخبرات المتراكمة في المؤسسات التربوية والتعليمية جعلتهم يتمتعون بوعي فكري واتخاذ القرارات الموضوعية الصائبة وهذا الثراء بالخبرة والمعرفة نتج من تجاربهم الحياتية المختلفة (Baltes&Smith,1990: 90) .

الهدف الثاني: ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في الوعي الفكري لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- اناث) .

يتبين من الجدول (10) لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) في مقياس الوعي الفكري وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) عند عينة البحث ، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (183.760)، وانحراف معياري (35.707)، كما بلغ متوسط درجات الاناث (188.025) وانحراف معياري (38.376)، حيث ان القيمة التائية المحسوبة (-0.846) وتعد أقل من القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى دلالية (0,05) ودرجة حرية (218)، وكما موضح في الجدول رقم (10).

جدول (10) اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث للوعي الفكري حسب متغير الجنس (ذكور- اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	183.760	35.707	217	-0.846	1.97	غير دالة احصائيا
اناث	119	188.025	38.376				

الهدف الثالث: إيجاد دلالة الفروق الاحصائية في الوعي الفكري لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الخدمة .
من جدول (11) يتضح انه لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) في مقياس الوعي الفكري في متغير الخدمة (اقل من 10 سنوات - 10 سنوات فاكثراً) عند عينة البحث، وبلغ متوسط درجات المدرسين الذي لديهم خدمة اقل من 10 سنوات (184.677) ، بانحراف معياري (35.537)، وبلغ متوسط درجات المدرسين الذين لديهم خدمة من 10 سنوات فاكثراً (187.171) بانحراف معياري قدره (38.484)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (-0.492) وظهرت أقل من القيمة التائية الجدولية (1.97) وبمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية بلغت (218).

جدول (11) نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة تبعاً لمتغير الخدمة

الخدمة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
اقل من 10 سنوات	96	184.677	35.53664	217	-0.492	1.97	غير دالة احصائيا
من 10 سنوات فاكثراً	123	187.171	38.48391				

وتعزى النتيجة الى: دور الكليات التربوية في الاعداد العلمي التربوي لمدرسين يتمتعون بكفايات ومهارات تمكنهم من التعامل مع المواقف بوعي وموضوعية ومرونة عالية ساعدتهم في التغلب على التحديات داخل المدرسية سواء داخل الصف او خارجه، علاوة على امتلاكهم الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم والشعور بالمسؤولية في انجاز مهامهم والذي انعكس بشكل إيجابي على اكتسابهم للخبرات العملية والعلمية وبذلك أصبحت لديهم خبرة ومعرفة ودراية متراكمة في مجال التدريس، مما أدى الى عدم ظهور فرق دال احصائياً بين مدرسي التاريخ حسب متغير الخدمة .

الهدف الرابع : العلاقة الارتباطية بين الوعي الفكري لدى مدرسي مادة التاريخ والتحصيل الدراسي لطلبتهم

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الوعي الفكري لدى مدرسي مادة التاريخ وتحصيل طلبتهم الدراسي ، عند عينة البحث وعددهم (219) مدرساً ومدرسة ، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.646)، وبعد استخدام الاختبار التائي الذي يخص اختبار دلالة معامل الارتباط اتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (12.467) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى الدلالة (0,05) واتضح من النتيجة وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين المتغيرين والجدول (12) يوضح ذلك

جدول (12) يبين العلاقة بين الوعي الفكري والتحصيل الدراسي

مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة الثانية		معامل الارتباط	حجم العينة	المقاييس
	الجدولية	المحسوبة			
دالة إحصائية	1,97	12.467	0.646	219	الوعي الفكري
					التحصيل الدراسي

وتعزى النتيجة الى: أن العلاقة الطردية تعني أنه كلما زاد الوعي الفكري يرتفع مستوى تحصيل الطلبة، وذلك يرجع الى ان المدرس الذي يكون متوافقاً ومتكيفاً في النواحي النفسية والاجتماعية والعملية تزداد ثقته بنفسه ويعمل على تنمية مهاراته مما يولد لديه إحساس بالتحكم الذاتي والرضا عن المهنة التي يزاولها مما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل طلبته وتحقيق اهداف العملية التعليمية التعلمية وإن فاعلية الذات احدى محددات التعلم وانها نتاج للمقدرة الشخصية من خلال قدرتهم على التحكم بالبيئة المحيطة واقتناعهم بقدرتهم على تحقيق النجاح .

الهدف الخامس: دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الوعي الفكري والتحصيل لدى عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور- إناث).

من اجل التعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الوعي الفكري والتحصيل حسب متغير الجنس، استعمل الباحث الاختبار الزائي (ز) لدلالة الفرق بين معامل الارتباط لدرجات عينة البحث ، وتبين وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الوعي الفكري والتحصيل حسب متغير الجنس اذ كانت القيمة الزائية (ز) المحسوبة (4.841) وهي بذلك اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وجدول (13) يبين ذلك :

الجدول (13) الفروق في العلاقة بين الوعي الفكري والتحصيل لعينة البحث حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة) (0,05	القيمة الزائية (ز)		القيمة المعيار ية	قيمة معامل الارتباط	العدد	الجنس	الوعي الفكري التحصيل الدراسي
	الجدولية	المحسوبة					
(دالة)	1,96	4.841	0.901	0.717	100	ذكور	
			0.235	0.231	119	اناث	

وتعزى النتيجة الى: ان فروق الدالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الوعي الفكري والتحصيل الدراسي جاء نتيجة طبيعية لما يتعرض له الذكور من مواقف حياتية سواء في العمل او خارجه اكثر نسبياً مما تتعرض له الاناث وذلك وفقاً للمسؤوليات التي تقع على عاتق الذكور من تلبية متطلبات الحياة التي تفرض عليه التواجد خارج المنزل بشكل يومي مما يجعله يكتسب خبرات حياتية اكثر مقارنة مع الاناث ، وان الوعي الفكري للخبرة يتكون نتيجة لتراكم الخبرات والذي يتمثل بالمعرفة الثرية بالحقائق الحياتية التي تكتسب عن طريق تعريض الفرد لمواقف حياتية مختلفة (Baltes & Staudinger , 2000: 122) .

اولاً : الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها استنتج الباحث.

- 1- ان الوعي الفكري موجود لدى مدرسي مادة التاريخ للصف السادس الادبي لكونهم يتمتعون بدراسة واسعة والمام بالقضايا التاريخية تمكنهم من تقليل الصعوبات التي تواجه طلبتهم .
- 2- ان طلبة الصف السادس الادبي لديهم مستوى جيد من الوعي الفكري ويرجع ذلك الى اهتمام مدرسيهم من بخلق اجواء دراسية محفزة وتمنحهم الدافع لإظهار قدراتهم واستعداداتهم تجاه القضايا التاريخية .
- 3- أن مهارات الوعي الفكري لا تتأثر بالجنس (ذكور اناث).

ثانياً : التوصيات: في ضوء النتائج خرج الباحث بعدة توصيات منها:

- 1- ضرورة قيام وزارة التربية بأعداد برامج تدريبية تهدف الى تطوير مجالات الوعي الفكري لدى مدرسي التاريخ للصف السادس الادبي .
- 2- الاستفادة من ارتفاع مستوى الوعي الفكري لدى مدرسي التاريخ في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي من خلال ادماج طلبتهم في نشاطات مرافقة للمنهاج مخصصة لنفس الغرض .
- 3- حث المدرسين على استعمال استراتيجيات وطرائق واساليب تدريسية حديثة تركز على تنمية الوعي الفكري .

ثالثاً: المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الاتي:

- 1- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي الفكري ومتغيرات اخرى مثل (الحاجة الى المعرفة، الدافعية نحو الانجاز) .
- 2- تصميم برامج لنشر الوعي الفكري ومعرفة اثره على التحصيل الدراسي لدى الطلبة .
- 3- مقترح برنامج تدريسي لمدرسي مادة التاريخ لإكساب الطلبة الوعي الفكري من خلال تنمية التفكير الشمولي وزيادة الدافعية لديهم.

المصادر العربية والاجنبية:

- ❖ ابو العلا، شيماء محمد (2020): **الصفوة والوعي السياسي والاجتماعي**، نظرة تحليلية، مج كلية الآداب، جامعة بني سويف، ع55، مصر.
- ❖ أبو جادو ، صالح محمد علي (2003) : **علم النفس التربوي**، ط3 ، دار المسيرة للنشر، عمان ، الأردن .
- ❖ أبو جزر، عبد الرزاق(2011): **دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة .
- ❖ أبو صعيديك، حامد علي، ومصطفى نمر دعمس(2015): **الإدارة الصفية**، ط1، دار غيداء للنشر، عمان.
- ❖ احمد، علي عبد المجيد (2010) : **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية**، ط1، مكتبة حسن العصري للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- ❖ بسيوني، مروة جمعة عبد الغني(2021): **المواطنة الرقمية وعلاقتها بالوعي الفكري لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم**، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، **بحث منشور**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع24.
- ❖ البقمي، سعود بن سعد (2008): **درجة اسهام مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي بمنطقة الرياض التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة ، الأردن.
- ❖ بكار، عبد الكريم بكار (2000) : **تجديد الوعي** ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ط1، دمشق ، سوريا.
- ❖ بلال، أسماء حسين محمد، وآخرون (2013): **برنامج مقترح لتنمية الوعي الادخاري لدى طلاب التعليم الأساسي، بحث منشور**، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ❖ البلادوي، عبد الحميد عبدالمجيد (2008): **الأساليب الإحصائية التطبيقية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.

- ❖ البلوي، حنان علي مسلم، وسليمان، شاهر خالد(2019): بناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، دراسة سيكو مترية على عينة من طالبات جامعة تبوك، بحث منشور، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، مج109، ع109، الرياض، السعودية.
- ❖ بن يوسف، آمال (2007) : العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي ، (رسالة ماجستير منشورة) ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر .
- ❖ البياتي، عبد الجبار توفيق (2008): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ تونسية، يونس (2012): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين دراسة ميدانية بولايتي تيزيوزو والجزائر العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري- تيزي وزو.
- ❖ جابر، جابر عبد الحميد، و كاظم، احمد خيري (1987): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- ❖ الجليبي، سوسن شاكر (2005) : أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.
- ❖ الجوهري، إسماعيل بن حماد (1987): الصحاح، دار العلم للملايين، ط4، ج6، بيروت، لبنان .
- ❖ الحرزاوي، منال سيف الدين أحمد عبد الرحمن (2017) : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي الفكري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، بحث منشور، مجلة الثقافة والتنمية ، مج 17، ع 112، مصر.
- ❖ حمداوي، جميل وفاطمة حسن (2018) : المراقبة في علم النفس، ط1، دار البيضاء للنشر، المغرب.
- ❖ الحيلة، محمد محمود (2001) : التصميم التعليمي نظرية وممارسته، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن.
- ❖ الخالدي، أديب محمد (2003): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- ❖ زغلول، برهامي عبد الحميد(2020): استخدام استراتيجيات الفصل المعكوس في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، كلية التربية، جامعة طنطا، مج77، ع1، مصر.
- ❖ السعيدين، تيسير بن حسين (2005): دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف، مجلة البحوث الأمنية، بحث منشور، مركز البحوث والدراسات الامنية كلية الملك فهد الأمنية، العدد30، الرياض، السعودية.
- ❖ سليمان، نجم بن عبد الله (2007): التدابير الواقعية من الانحراف الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- ❖ سمير، نعيم أحمد(2006) : النظرية في علم الاجتماع، دار النهضة العربية ط5، القاهرة، مصر.
- ❖ شفيق، محمد شفيق (1998): الإرهاب وعلاقته بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، بحث منشور، مجلة مركز بحوث الشرطة، مج 14، ع45، القاهرة، مصر.
- ❖ عبد الحليم ، محي الدين (2019): الرأي العام ، مفهومه وأنواعه، عوامل تشكيله، وظائفه وقوانينه، طرق قياسه وأساليب تغييره، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر .
- ❖ عبد الهادي، ياسر محمد (2016):برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ع22، مصر.

- ❖ عبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق (2012): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط14، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ العتيبي، فهد بن مطلق، النعيمي، غادة بنت سالم (2022) : **الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الثانوية لتعزيز الوعي الفكري لدى الطالبات، بحث منشور**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 4ع38، مصر.
- ❖ عطية، خليل عطية (2012): **التربية والتنمية في الوطن العربي، التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، ودور التربية في مواجهة تحديات العصر**، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ❖ عطية، علي محمد (2014): **تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الثقافة الإعلامية لتنمية الوعي الثقافي وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، بحث منشور**، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد60، مصر.
- ❖ عطية، محسن علي: (2016): **التعلم أنماط ونماذج حديثة**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ العقيل، صالح بن عبدالله (2022): **الوعي الاجتماعي والجرائم الإلكترونية، دراسة ميدانية على عينة من الأفراد بمدينة بريدة في القصيم، بحث منشور**، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ع26، السعودية .
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (2014): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، ط4، دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ علي، عبد الهادي عبد الله (2012): **فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور** مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع 150، مصر.
- ❖ عودة، أحمد سليمان (2014): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للنشر ، عمان، الأردن.
- ❖ العيسوي، عبد الرحمن(2000): **الطريق إلى النبوغ العلمي**، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
- ❖ الغافري، سالم عبد الله (2018): **التحصيل الدراسي**، مكتبة الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- ❖ القحطاني، منال بنت مشيب، وعوض إبراهيم (2020): **آليات صناعة القيادات الطلابية لترسيخ مفاهيم الوعي الفكري لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من منظور الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور**، جامعة أسيوط، مصر.
- ❖ قزامل، سونيا هانم علي (2009): **معايير الوعي التاريخي اللازمة إحصائي الإعلام التربوي في ضوء الاعتماد الأكاديمي، بحث منشور**، المؤتمر السنوي الدولي الأول - العربي الرابع، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية، المنصورة، مصر.
- ❖ قطامي، يوسف محمود (2013): **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- ❖ مرعي ، أحمد محمد حسن (2016) : **دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري، بحث منشور**، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة مصراته، ليبيا ، ع 6.

- ❖ مطر، هاشم وآخرون (2018): **الجامعة وتنمية الوعي السياسي**، دراسة ميدانية في جامعة القادسية، قسم علم الاجتماع، جامعة القادسية، العراق.
- ❖ المكدمي، ياسر محمود وهيب (2016): **موضوعات في القياس والتقويم والاختبارات**، ط1، المطبعة المركزية، جامعة ديالى للنشر والتوزيع ، ديالى، العراق.
- ❖ الميالي، احمد جواد جابر:(2023): **أثر التدريس باستراتيجية الترتيب المخفي في التحصيل والوعي الفكري لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.**
- ❖ نافع، عبد المنعم (2004): **تحديات وإشكاليات التنمية الثقافية، دراسة ميدانية في خصائص الوعي الثقافي للمعلم العربي، المؤتمر العلمي السنوي لقسم أصول التربية، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.**
- ❖ النور، هناء عبد الرحيم أحمد (2020): **دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري، بحث منشور المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، جامعة البصرة، العراق.**
- ❖ الهاشمي، عبد الرحمن عبد، ومحسن علي عطية (2009): **مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين – الامارات .**
- ❖ Baltes, P. B., & Staudinger, U. M. (2000). **Wisdom: A metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence.** American Psychologist.
- ❖ Banaszak,(1987),**The nature of economic literacy**,Eric,400-0020 .
- ❖ Marshall , J (1972) : **Essentials testing**, Addison Wesley ,California.
- ❖ Quappe S Cantatore,G,(2005):**What is cultural aware,anyway,Where growing minds go global**,Retrieved from www.
- ❖ Stanly , J. C. & Hopkins, K, D (1972): **Educational and psychological measurement and evaluation**, new jersey, prentical Hall.
- ❖ **How managers understand wisdom in decision making** :Thompson M (2017) **making**: a phronetic Research approach, Ch. 9 in Kupers W, Gunnlaugson O (eds) **Wisdom Learning : perspectives on wising up business and management Education**, Routledge, London and New York, Taylor & Francis.